لزمه ان يعرف صاحبها بما فيها من الغش ليدخل على بصيرة
فاذا اراد صياغة شي لا يسبكه الا بحضرة صاحبه
بعد تحرير وزنه واذا فرغ من سبكه اعاد الوزن ولا يركب
شيا من الفصوص والجواهر على الخواتم والحلي الا بعد
وزنها بحضرة صاحبها وبعد فان تدليس هذه الصناعة
كثير فان لهم جلاب واصباغ يعرفونها وتصافير ولولا
مخالفة ان يقع بها من لا يخاف الله تعالى لوضعت
منها اشيا كثيرة لا يهتدي اليها احد من اربابها والله
اعلم الباب الثاني والثلاثون في الحسبه على النحاسين
والحدادين غشوش هذه الصناعه قليله غير انهم لا
يجوز لهم ان يمزجوا النحاس بالحبق الذي يخرجه الصايغ
من سبك الفضه فانه يزيد النحاس صلابه ويبسا
فاذا فرغ منه طاسا او هاونا انكسر سريعا ولا يمزجون
النحاس المكسور من الاواني بالنحاس المعدني بل يسبك
على القراده ويعمل بذاته مفصل ولا يجوز للحدادين
ان يصنعوا محرزا ولا سكينا ولا مقراضا ولا ما اشبه
من ذلك الاواني ويبيعونه على انه فولاذ ولا يخلطون
المسامير المحميه المطرقه بالمسامير الجدد فان ذلك
تدليس منهم على الناس ولا يجوز فعله والله اعلم الباب
الثالث والثلاثون في الحسبه على البياطرة علم

حليل

جليل سطرته الفلاسفة في كتبهم ووضعوها في
تصانيفهم وهي اصعب علاجا من الادميين ان الدواب
ليس لها منطق تخبر به عما تجده من المرض وانما يستدل
على عللها بجوده الحدس وحسن التخمين وحذق النظر
فيفتقر البيطار الي نظر وبصيرة وتجارب الامراض
الدواب وممارسة لها ولا يمكن من هذه الصناعه
الا من له دين يصده عن التهجم بفصد او كي
وما اشبه ذلك بغير مخبرة فيودي ذلك الى عطبها وهلاكها
فصل وينبغي للبيطار ان يعتبر رسغ الدابة وحافرها
فان كان احنف او مايلا نسف الجانب الاخر قدر ما يحصل
به الاعتدال وان كانت يد الدابة قايمة جعل مساميرها
المقدم صغارا والموخر كبارا ولا يرخي المسامير فيتحرك
النعل ويدخل تحته الحصى والرمل فهش ولا يبالغ
في نسف الحافر فيعرج الدابه ولا يشد المسامير اكثر من
قدر الحاجه فتزمن واذا احتاجت الدابه الى فصد
اخذ البضع بين اصبعيه وجعل نصابه في راحته
واخرج من راسه قدر ظفر ثم يفتح العرق تعليقا الى
فوق بخفة ورفق فصل وينبغي ان يكون خبيرا بعيوب
الدواب عارفا بامراضها وقد ذكر من ماسويه في كتاب
البيطره ان علل الدواب ثلاثمايه ونيف مرض مثل
الخناق الرطب واليابس والجود والنفخ والنمله وعسر

Copyright © King Saud University